الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

المصطلح اللساني في المعاجم المتخصصة

" مفتاح العلوم لسكاكي"

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص لسانيات عربية

من إعداد الطالبتان:

1- حيرش عائشة

2- برايكية سميحة

إشراف الأستاذ (ة):

د/حفار عز الدين

السنة الجامعية: 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

المصطلح اللساني في المعاجم المتخصصة

" مفتاح العلوم لسكاكي"

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص لسانيات عربية

من إعداد الطالبتان:

1- حيرش عائشة

2- برايكية سميحة

إشراف الأستاذ (ة):

د/حفار عز الدين

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

إلى من قال فيهما الله عز وجل " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى الذين غرسا في نفس حب العلم ، إلى أغلى ما في الوجود أمي حبيبتي و أبي رحمه الله.

إلى إخوتي سارة وعبد الوحيد

إلى زوجي وعائلة زوجي

إلى صديقاتي : سميحة - نور الهدى - فاطمة - خديجة.

إلى كل من علمني حرفا.

إلى كل من لم يذكره قلمي، لكم مني جزيلا شكر وتقدير وامتناني

حيرش عائشة

اهداء

إلى من أسرتني بنبع الحنان وعلمتني سبل العطاء أمي الغالية والحبيبة إلى أخي صهيب.

إلى صديقاتي عائشة حليمة ، فايزة إلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي.

إلى كل من كانوا برفقتي ومصاحبتي في سنوات دراستي الجامعية.

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو حرفا في حياتي الدراسية.

لكم مني كل شكر وتقدير

برايكية سميحة

شكر و تقدير

نتقدم بخالص شكر وتقدير إلى أستاذنا المشرف الدكتور " حفار" على ما حبانا به من توجيه وتصويب، وشملنا به من عناية من أجل إعداد هذه المذكرة.

كما نبسط جزيل اعترافنا وامتنانا بين يدي اللجنة العلمية الموقرة التي تشرف على يدي اللجنة العلمية الموفورة التي تشرف على تقويم هذا البحث ونقده، الذي نتلقاه بتعطش كبير، لأنه يرفع من قيمته ويجعله على بصيرة.

نتقدم في الأخير إلى شكرنا إلى أهلنا وإخوتنا وأصدقائنا الذي أعانونا في إنجاز هذا العمل، وصبروا معنا حتى إتمامه، وأسدوا لنا العون ونصيحة.

مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا بنى بعده وبعد:

فإن من تكريم الله – وعلى– بنى آدم أن علمهم ما لم يكونوا يعلمون وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا، وحملوا أمانة الخلافة في الأرض، مما استودعهم الله من قوة التفكير والتدبر فعلم آدم الأسماء كلها، وجعل اختلاف الألسنة أية من آيات الله العظمى ، وبمقتضى سنن الله في التدرج سار اللسان ونشأت المعارف والعلوم من بساطة إلى التفكير، ومن سهولة إلى التعقيد.

فموضوع بحثنا ينطوي على تحت علم جديد ألا و هو علم المصطلح أو بالأحرى المصطلح اللساني الذي تعددت تسمياته، حتى أصبح مجالا من مجالات البحث، ميدانه دراسة كل ما يتعلق بجمع المصطلحات ووصفها ومعالجتها.

وعليه تعد اللسانيات واحدة من العلوم الذي اهتمت بتحديد المصطلحات، إذ شعروا أن كثيرا من الاختلافات المذهبية منشأها خلط في استعمال الحدود وغموض في الألفاظ والمصطلحات، مما يؤدي إلى سوء التفاهم بين المفكرين الذين تخصصوا في علم الصناعة، وفي هذا الصدد يقول الفرابي (339 هـ 951 م) المعارف المشتركة في رأي الجميع هي أسبق في الزمان من الصنائع العلمية فالمصطلحات هي مفاتيح العلوم وأدواتها الرئيسية، وأبجدية المعارف وعماد قوامها بل يتميز علم من آخر، فلكل علم من علوم جهازه المصطلحي الخاص به.

ولما كان لعلم المصطلح هذه الأهمية البالغة في مختلف العلوم والمجالات، ومن أجل ذلك خصصنا موضوع البحث حول المصطلح اللساني إذ يعود إختيارنا لها الموضوع إلى قيمة الموضوع في حقل الدراسات اللغوية، بحيث هذا الأخير يعالج قضية لسانية تتعلق بالمصطلح اللساني الذي يعد شاملا لشتى العلوم وألفن نظرنا في

ذلك المنهجية التي اعتمدها العلماء في صياغة المصطلح وآلياته، ودور اللغويون والعلماء في وضع المصطلحات ومن هنا تبادر في أذهاننا عدة إشكاليات منها:

– ما هو المصطلح اللساني؟ كيف نشأ هذا الأخير؟ ما هي المنهجية التي اتبعها العلماء في صياغة ووضعه.

وللإجابة عن كل هذه التساؤلات اخترنا عنوان مذكرتنا والمتمثل " المصطلح اللساني في المعاجم المتخصصة" (مفتاح العلوم للسكاكي أنموذجا) ولنوفق في موضوع دراستنا كان لبد من خطة محكمة لهذا البحث المتمثلة كالأتي:

مدخل وفصل في الجانب النظري للموضوع والفصل في الجانب التطبيقي.

– جاء المدخل معنون بـ علم المصطلح مفاهيم وإجراءات حيث تمثل في نقطتين أساسيتين:

– تعريف المصطلح اللساني .

– إرهاصات المصطلح اللساني وكان هذا الجانب النظري للبحث.

أما الفصل الأول فجاء تحت العنوان " المصطلح اللساني عند المحدثين" تضمن هذا الأخير ثلاث مباحث، أول مبحث تضمن المصطلح اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح، ثاني مبحث : المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، المبحث الثالث المصطلح اللساني عند عبد السلام المسدى.

أما الفصل الثاني والأخير جاء معنون كالأتي " المصطلح اللساني عند السكاكى في كتاب مفتاح العلوم، تضمن الفصل الأخير مبحثين، أول مبحث تمثل في بطاقة فنية للكتاب، ثاني مبحث تمثل في المصطلح اللساني في كتاب مفتاح العلوم للسكاكى، ومن هنا فجاء الفصل الأول الثاني نصيب في الجانب التطبيقي، وفي الأخير ختمنا بحوصلة لما سبق، كما اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف المصطلحات وتعريفها وكذا تحليلها، والإلمام بحل جوانب الموضوع والإحاطة بها.

مدخل: علم المصطلح مفاهيم و إجراءات

إن فهم كل علم من العلوم قديمها وحديثها مرهون بفهم المصطلحات الحاملة الناقلة لأفكاره وتصوراته، وأولى المصطلحات بالفهم والإفهام عنوان العلم الذي يعد وعاء لما يتضمنه من موضوعات، وإطار موسوما لما فيه من أفكار ، تعد اللسانيات واحدة من تلك العلوم باعتباره نافذة مفتوحة على العالم الغربي نطل من خلالها لنطلع على إبداعاته، وإذاقة العلمية والمعرفية، ولأن حاجة الدرس العربي والغربي لهذا العلم للدخول إلى عتبة المعرفة المعاصرة ومستلزماتها، واكتشاف علاقات هذا العلم بالعلوم الأخرى فقد حظيت هذه الدراسة الجديدة بالبحوث والدراسات المكثفة وخاصة على مستوى المصطلحات، بحيث أصبح البحث في المصطلحات يأخذ أهميته في ظرف يعج بالمتغيرات والابتكارات التي لا تتوقف، وهذا انطلاقا من كون المصطلحات تمثل اللبنة الأساسية في كل علم، والتي يتزود به الباحث أو طالب العلوم ومن ثم فاللسانيات علم يتكون من مصطلحات يقابله نسق من مفاهيم داخل مجال معين، والمصطلح اللساني بذلك هو دليل لغوي من نوع خاص، يتكون من تسمية ومفهوم ويتخصص أو يندرج في مجال، خاصة من الانفتاح المعرفي للدرس اللساني وتشعب معالمه ما بين الدراسة الشكلية البنيوية والدراسة الدلالية الوظيفية.

1- مفهوم المصطلح:

1.1. لغة:

كلمة مصطلح في اللغة العربية مصدر ميمي من مادة (ص.ل.ح)، ورد في معم لسان العرب لابن منظور أن مادة (ص.ل.ح.) هي صلاح أي ضد الفساد[1]،

[1] ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، 711هـ) لسان العرب، المؤسسة المصرية للتأليف و النشر (د.ط) مصر (د.ت.ح) ج03، ص 348.

فهو مصدر للفعل " اصطلح" (مبني على وزن المضارع المجهول " يُصْطَلَحُ" بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة).

وفي معجم الوسيط فمادة (ص.ل.ح) صلاحا وصلوحا زال عنه الفساد[1]، واصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف.

2.1. اصطلاحا:

وقد عرفه الجرجاني أنه : الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم تسمية الشيء باسم ما ينتقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وهذه المناسبة لا تكون دائما في المصطلحات.

كما قيل عن الاصطلاح: لفظ معين بين قوم معينين.[2]

كما ورد في تاج العروس " واصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص ،[3]أما اللغات الأوروبية فتصطنع لهذا المفهوم كلمات متقاربة النطق والرسم، من طراز كلمات متقاربة النطق والرسم، من طراز (Terme) الفرنسية و (term) الإنجليزية، و (Termine) الإيطالية و (Termino) الإسبانية و (Termo) البرتغالية، وكلها مشتقة من الكلمة اللاتينية (terminus) بمعنى الحد أو المدى أو النهاية.[4]

وقد اتفق المتخصصون في علم المصطلح على أفضل تعريف وهو :" الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدمها، وحدد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالاته

[1] المعجم الوسيط، إبراهيم أنس و رفقائه، بيروت، الياء التراث العربي، 1994، ص 120.

[2] الشريف علي بن محمد الجرباني، التعريفات، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية، مصر، 1306هـ، ط01، ص 13.

[3] محمد مرتضي الزبيدي، ناج العروس، من جوهر القاموس، مادة ص، ل،ح)، س.

[4] Glrouse de la langue , librairie larousse.paris 1978. P6018

المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري.[1].

كما يعرفه بغراند بأنه:" من الوسائط التي تكون جسرا بين الرصيد اللغوي المفترض والرصيد اللغوي الفعلي، ويدخل في نطاق اللغة المتخصصة، أي لغة العلوم، التي تشكل المصطلحات والقوالب المصطلحية الداعمة الرئيسية لها بالمفاهيم ودقائق المعاني التي تحملها.[2]

2- المصطلح ومرادفاته الدلالية:

إذا كان ذلك مفهوم كلمة " مصطلح" فإن اللغة العربية قد عبرت – قديما– عن المفهوم ذاته بكلمات أخرى، زيادة عن كلمتي اصطلاح و مصطلح تفصح عنها عناوين كثيرة من تصانيف التراثية التي أفودت لهذا الغرض المعرفي ومنها : مفاتيح العلوم للخوارزمي ز مفتاح العلوم للسكاكي وتعريفات للجرجاني كشاف اصطلاحات الفنون.

وقد أجمع عبد الله الخوارزمي – ضمنيا– أكبر قدر من هذه " المترادفات الاصطلاحية في مقدمة كتابه الذي بتغاه : جامعا لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات متضمنا ما بين كل طبقة من العلماء من المواصفات و الإصطلاحات [3] فكان في مجمله أسامي و ألقابا اخترعت وألفاظ من كلام العجم أعربت.[4]

---

[1] مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني غلى اللغة العربية، مجلة إشكالات، دورية نصف سنوية، حمة تصدر عن معهد الاداب و اللغات بابال مركز الجامعي للتمن راست، الجزائر، ص 99.

[2] علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، ط01، مكتبة، النهضة المصرية، اقاهرة، 1987، ص 203.

[3] الخوارزمي، مفاتيح العلوم، تحقيق إبراهيم الابياري، ط01، دار الكتاب العربي، بيروت، 1984، ص 13.

[4] الخوارزمي، مفاتيح العلوم، مرجع نسفه، ص 15.

وهكذا تترادف على المحيط الدلالي لكلمة مصطلحات كلمات أخرى من طراز الاصطلاحات الحدود، المفاتيح و الأوائل والتعريفات و الكليات و الأسامي و الألقاب والألفاظ و المفردات وغيرها من المرادفات التي قد تنحصر دلالتها وينعزل استعمالها أمام هيمنة كلمتي مصطلح و اصطلاح وإذا كانت الكلمة الأولى نادرة التوظيف في التأليف العربي القديم، ولا مجال للمقارنة التداولية بينها وبين نظيرتها الثانية، فإن ندرتها لا تعني انعدامها، ولا معنى إذن – في تقديرنا– لقول باحث عربي معاصر " إه لغريب حقا أن نجد معظم الباحثين يستخدمون كلمة (مصطلح) بدلا من اصطلاح، مع العلم أن هذه الكلمة لا تصح لغة، إلا إذا اصطلحنا عليها. ذلك أن أسلافنا لم يستخدموها، ولم ترد في المعجم لهذه الدلالة ولا لغيرها....[1]

مجالات علم لمصطلح:

يبحث علم المصطلح في العلاقات بين المفاهيم (الجنس، النوع، الكل، الجزء) والتي تتمثل في صورة أنظمة المفاهيم التي تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنفة التي تعبر عنها في علم من العلوم.

كما يبحث في المصطلحات اللغوية والعلاقات القائمة بينها ووسائل وضعها، فروع علم الألفاظ أو المفردات، وعلم تطور الدلالات الألفاظ تبحث في الطرائق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية والتقنية بصرف المؤدية إلى خلق اللغة العلمي والتقنية بصرف النظر عن التطبيقات العملية في لغة طبيعية بذاتها.[2]

أهمية علم المصطلح:

[1] د. يحيى عبد الرؤوف جبر، الاصطلاح– مصادرة و مشاكلة كله و طرق توليده، مجلة اللسان، العربي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، عدد 36، 1992، ص 143.

[2] مدخل غلى علم المصطلح و المصطلحية، عبيدي بو عبد الله، تيزي وزو، المدينة الجديدة، للطباعة و النشر، ط01، 2004، ص 25.

المصطلحات هي مفاتيح العلوم، على حد تعبير " الخوارزمي" وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، و المعرفة، مجموعة من المفاهيم التي تربط بعضها ببعض في شكل منظومة، وقد ازدادت أهمية المصطلح، وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه " مجتمع المعلومات" أو " مجتمع المعرفة" حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فينا بالنمسا اتخذت شعار " معرفة بلا مصطلح" فعمليات الإنتاج والخدمات أصبحت تعتمد على المعرفة خاصة المعرفة العلمية والتقنية فبفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال غيرت الشركات أدوات التصميم الإنتاج، فأخذت تصميم النموذج المختبري لمنتجاتها و تجربة بالحاسوب قبل أن تنفذه في المصنع، كما أنها لم تعد ملزمة بالقيام بجميع عمليات التصنيع في مكان واحد وبصورة متعاقبة، وإنما أصبح بالإمكان تكليف شركات متعددة بتضييع الأجزاء المختلفة في وقت واحد، ثم تقوم الشركة المنتجة بتجميع أجزاء المنتج وتسويقه.[1]

وأدت هذه التطورات إلى الإسراع في التنفيذ، وتخفيض التكلفة ونتيجة للثورة التكنولوجية المعاصرة، حصل إندماح وترابط بين أنواع المعارف والتكنولوجيات المختلفة أدى إلى توليد علوم جديدة، وصناعات حديثة وخدمات جديدة، وظهرت في السوق سلع وخدمات مبنية على تحويل المعارف إلى منتجات، تسمى بالسلع والخدمات المعرفية، ولهذا اعتبرت النظريات الاقتصادية القديمة تعد المعرفة عاملا "خارجيا" فكلما انتشرت المعرفة بين أفراد المجتمع تحسنت أدائهم، وارتفع مردودهم الاقتصادي واللغة وعاء المعرفة، والمصطلح هو الحامل للمضمون العلمي في اللغة،

[1] محمد مرياتي، المصطلح في مجتمع المعلومات، أهمية و إدارته من بحوث المؤتمر الثالث لمجتمع اللغة العربية بدمشق، أكتوبر، 2004.

فهو أداة التعامل مع المعرفة وأساس التواصل في مجتمع المعلومات، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة.[1]

وظائف المصطلح:

ينهض الفعل الاصطلاحي بجملة من الوظائف المختلفة لتي يمكن تلخيصها في :

أ)- الوظيفة اللسانية: فالفعل الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم عبقرية اللغة، ومدى اتساع جذورها المعجمية، وتعدد طوائفها الاصطلاحية وإذن قدرتها على استيعاب المفاهيم المتجدة في شتى الاختصاصات.

ب)- الوظيفة المعرفية: لا شك أن المصطلح هو لغة العلم والمعرفة، ولا وجود لعلم دون مصطلحية، مجموعة مصطلحات،[2] لذا فقد أحسن علماؤنا القدامى صنعا حين جعلوا من المصطلحات " مفاتيح العلوم" وأوائل الصناعات"...

فلا عجب أن يمثل أحد الباحثين منزلة المصطلح من العلم بمنزلة الجهاز العصبي من الكائن الحي عليه يقوم وجوده، وبه يتيسر بقاؤه، إذ إن المصطلح تراكم مقولي بكثير وحده نظريات العلم وأطروحاته"[3] لأن العلم لدى بعض الباحثين ليس في نهاية أمره سوى " مصطلحات أحسن إنجازها"[4] وعليه فمن الصعب أن نتصور علما قائما دون جهاز اصطلاحي، لأن " بين العلم والمصطلح لحاما هو كالتهامي الذي يقوم بين الدال والمدلول في المسلمات اللغوية الأولى، فكل حديث عن الدال منفصلا عن مدلوله، وكل حديث عن المدلول في معزل عما يدلنا عليه، بل كل

[1] ينفار، محمد مرياتي، المرجع نفسه.

[2] Dictionnaire de lingustique., jean dubsue (et autres). Librise.paris. 73. P 486.

[3] عبد السلام المسري، المصطلح اللساني النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر و التوزيع ونس، 1994، ص 11.

[4] محمد النوري، المصطلح اللساني، النقدي بين الواقع العلم و هواجس، توحيد المصطلح، مجلة، علامات، عدد خاص م.م.س، النقدي بن الواقع العم و هواجس توحيد المصطلح، مجلة (علامات) عدد خاص ص.م.س، ص 249.

حديث عن علاقة الدال بمدلولتها إنما ينطوي على فصل بين المتلاحمات" [1]وإذ لم يتوفر للعلم مصطلحه العلمي الذي يعد مفتاحه،فقد هذا العلم مسوغة و تعطلت وظيفته.[2]

ج)- الوظيفة التواصلية: كما أن المصطلح مفتاح العلم، فهو أيضا أبجدية التواصل، وهو نقطة الضوء الوحيدة التي تضيء النص حينما تتشابك خيوط الظلام وبدونه يغدوا الفكر كرجل أعمى، في حجرة مضلمة، يبحث عن قطة سوداء لا وجود لها (كما يقول المثل الانجليزي)[3] ذلك أن " تعمد الحديث في أي فن معرفي يتحاشى أدواته الاصطلاحية بمثل ضربا من التشويه لا يتغاضى عنه.

د)- الوظيفة الحضارية: لا شك أن اللغة الاصطلاحية لغة عالمية بامتياز، إنها ملتقى الثقافات الإنسانية، وهي الجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم بعضها ببعض، وتتجلى هذه الوظيفة في آلية الافتراض Emprunt التي لا غنى لأية لغة عنها، حيث تفترض اللغات بعضها عن بعض صفات صوتية تظل شاهدا على حضور لغة ما، حضورا تاريخيا ومعرفيا و حضاريا في نسيج لغة أخرى.

كما تتحول بعض المصطلحات - بفعل الافتراض- إلى كلمات " دولية" Internationaux من الصعب أن تحتكرها لغة معينة ومن الصعب تنسب إلى لغة بذاتها[4] فيتحول المصطلح إلى وسيلة لغوية وثقافية للتقارب الحضاري بين الأمم المختلفة .

---

[1] محمد النويري، المصطلح النقدي بين الواقع العلم و هواس توحيد المصطلح، مرجه سابق، ص 253.

[2] محمد غرام، المصطح النقدي في التراث الأدبي العربي، دار الشروق العربي، بيروت، حلب، د.ت، ص 07.

[3] عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002، ص 35.

[4] يوسف و غليسى، إشكالية المصطلح في الخطاب، الندي العربي، الجديدة، ط01، 1429هـ-2008م، دار الغربية للعلوم الناشرون، الجزائر العاصمة، ص 45-44.

هـ)- الوظيفة الاقتصادية: يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية باللغة الأهمية، تمكننا من تخريب كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محدودة والتعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم المعرفية الكثيرة، ولا يخفى ما في هذه العملية من اقتصاد في الجهد و اللغة والوقت، يجعل من المصطلح سلاحا لمجابهة الزمن يستهدف التغلب عليه والتحكم فيه.[1]

نشأة علم المصطلح:

- عند العرب:

لم تعرف العرب في الجاهلية ولا في فجر الإسلام لفظ الاصطلاح أو لفظ المصطلح بالمعنى الذي لهما في العلم المسمى باسمهما، فذلك لم يرد هذان اللفظان بذلك المعنى في معجمات اللغة العربية المشهورة " كاللسان العرب" و "الصحاح للجوهري" وإنما فيهما الاصطلاح بمعنى التصالح، بيد أهل الصناعات لاسيما بعد ظهور الإسلام، كانوا في حاجة إلى لفظ جامع يدلون به على ما استحدثوه من مفاهيم ومعان في مباحثهم ودراساتهم[2] حيث تغيرت بعض معان التسميات لتأخذ معاني حديثة دعا إليها الإسلام ومثال ذلك " الصلاة التي كانت تدل على الدعاء" ثم صارت تدل على أفعال وأقوال [3] وهنا بدأ ظهور المصطلح خاصة في جانب نقل اللفظ من موضع إلى آخر وإخراج معناه السابق وإعطاء معنى جديد له في مجال متخصص.[4]

[1] يوسف و غليسي، المرجع نفسه، ص 42.

[2] ينظر جواد حسنى سماعية، المصطلحية العربية بين القديم و الحديث، (مشروع قراءة)، اللسان العربي، ع 49، 2000، ص 93-94.

[3] ينظر يحيى عبد الرؤوف جبر، الاصطلاح مصادره و مشاكله و طرق توليده، اللسان العربي، ع 36، 1992م، ص 144.

[4] ينظر عمار البساسي، اللسان العربي و قضايا العصر، عالم الكتب الحديث، د ط، الأردن، 2007، ص 15.

إن أول من ذكر الاصطلاح بالمعنى الحديث هو محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي الكاتب (ت 387 هـ) في كتابه " مفاتيح العلوم" وكتاب التعريفات الجرجاني (ت816هـ)الذي ضم عدة مصطلحات قام بتعريفها وذكر في كتابه مفردات الإصطلاح التي عمل على شرحها وتوضيحها [1]فلفظ الاصطلاح بالمعنى المقصود ظهر في القرن الرابع الهجري و نشأت في الأمة العربية علوم مختلفة لكل واحدة منها اصطلاحاتها ومفاعيلها، إذ يقول عز الدين إسماعيل" في قوله " إن المصطلح لا ينشأ إلا بعد حاجة مفهوميه ماسة إليه، بعد تراكم معرفي يفضى إلى نوع من الإحساس بأن ما هو متاح في لغة التخاطب والتفاهم لم يعد كافيا وأن هناك أفكار جديدة تطرح تحتاج إلى بلورتها في صيغة الاصطلاحية وفي لفظ اصطلاحي جديد[2]، وقد ألفت المصطلحات في شتى العلوم عند ظهور الإسلام فوجدت لديهم مفاهيم حديثة " ما كان لهم بها عهدا واحتاجوا إلى ألفاظ تدل عليها فاتجهوا إلى البحث في ما لديهم من مفردات لغوية، وعليه فحوت المكتبة العربية على مجموعة كبيرة من مؤلفات العلمية واستطاعت أن تعبر على جل المصطلحات العلوم الرياضية– طبيعية...

عند الغرب:

تعد قضية المصطلح في العصر الحديث قضية لافتة للنظر، لأن المصطلحات تعددت وتنوعت بين الباحثين، فظهر الاختلاف في كثير من المصطلحات، إذ يختار أحد الباحثين مصطلحا ما، ويأتي آخر ليخطئه، فتعددت المصطلحات ولعل ذلك عائد إلى سببين أساسيين يشتركان في تأصيل هذه المشكلة:

[1] ينظر، حمد الزكراوي، في الاصطلاح و المصطلح اللسان العربي، ج52، 2001، ص 98.

[2] قالها هز الدين، إسماعيل أثناء مداخلة علي بحث عبد السلام المعطاني، نقلا عن نجوى حيلوت، النقد الأدبي و مصطلحاته، عند ابن الأعرابي، عالم الكتب الحديث، ب.ط، الأردن، 2007، ص 324.

1- أن المصطلحات الحديثة في جلها وافدة إلى اللغة العربية من لغات أخرى .[1]

2- غياب المنهج السليم في اختيار المصطلحات، خاصة أن كثير من الباحثين لجئوا إلى المصطلحات الغربية مع وجود ما يناسبها من المصطلحات العربية، ولم يقتصر هذا الأمر على علم من علوم اللغة العربية دون غيره، من ذلك على سبيل المثال، نجد الاضطراب في مصطلح علم النص، إذ يعتمد كل باحث إلى مصطلح من المصطلحات المطروحة دون أن يعتمد إلى منهجية معينة، بل إن الأمر يلفت النظر جين ينقل نصا من لغة أخرى إلى اللغة العربية، ونتيجة لتعدد الترجمات تعددت المصطلحات، مع أن النص واحد، مثال ذلك ترجمة د. فالح بن شبيب العجمي وترجمة د. سعيد حسن بحيري، لكتاب (هاينه مان وفيهفجر)، مدخل إلى علم لغة النص، وعند مقابلة الكتابيين للمترجمين سيتضح مدى اضطراب المصطلحات وتذبذبها في الترجمتين لكتاب واحد.

وقد بدأت هذه المشكلة منذ بدء اختلاط العرب بالأوربيين، فقد شهدت الدراسات اللغوية في الغرب منذ القرن التاسع عشر توسعا ونضجا، وقد بعث هذا التطور نهضة عليمة لا تزال آثارها ممتدة إلى اليوم، وقد استعانت العلوم اللغوية بعلوم أخرى، وإن كان بعضها قد يبدوا بعيدا عن مجال اللغة، مما مهد لنشأة فروع علمية جديد كانت اللسانيات الطرف الأساسي فيها، كاللسانيات الاجتماعية، والجغرافية، والنفسية والاجتماعية.[2]

1- المصطلح اللساني:

[1] ينظر زاهر بن مرهون، المصطلح اللساني عمد الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة جامعة نزوي، العدد الثالث، 2017، ص 46-47.

[2] زاهر بن ررهون، مرجه نفسه، ص 47-48.

تقاطعت اللسانيات في العصر الحديث مع عدة علوم حتى أصبحت تأخذ منها وتعطى لغيرها، إذ أصبحت العلاقة بينهما علاقة تأثيرا وتأثرا، أنتج هذا التداخل بين العلوم كم هائل من المصطلحات اللسانيات، حتى صرنا لا نفرق بين مصطلحات المفهوم الواحد، وهذا كله راجع إلى الفوضى في عملية الترجمة.

نتيجة لهذا التداخل طغت المفاهيم اللسانية على مختلف العلوم الإنسانية، فالمصطلح اللساني يحدد هوية المصطلح باعتباره تقيدا له، يمكن أن يكون مفيلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلح عامة.[1]

2- العلاقة بين المصطلحات واللسانيات:

تبرز العلقة بين المصطلحات واللسانيات في الارتباط القائم بين اللغات التقنية واللغة العامة، و اتحاداهما في موضوع الدراسة، فالمصطلحات تحسب في بعض الأحيان جنينا فرعيا للسانيات التطبيقية فاللسانيات تهدف إلى دراسة اللغة دراسة علمية تقوم على الوضع، في حين المصطلحات تسعى للدراسة العلاقة القائمة بين المفاهيم والألفاظ التي تعبر عنها.

إذن فالعلاقة بينهما مكملة، لأنهما يتقاسمان نفس المهمة في البحث والدرس، فالمصطلحي عمدا يدرس طبيعة المصطلح فهو يكمل على اللساني، الذي يعمل بدوره على الإحاطة بموضوع المصطلح وفهمه وتمثله من نواحي مختلفة وهو بهذا

[1] سمير شريف استيته، اللسانيات المجال الوظيفية في المنهج، عالم الكاتب الحديث، ط02، 2008م، الأدرن، ص 341.

يحقق الهوية اللسانية للمصطلح، لأن المصطلح عبارة عن استعمال لغوي في مقام تبليغي محدد ويرتبط بمعرفة معينة مخصوصة"[1]

آليات ومتطلبات وضع المصطلح اللساني:

تعتمد اللغة العربية على عدة آليات في وضع المصطلح اللساني يمكن تلخيصها كالأتي:

1- **الاشتقاق:** هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون بينهما شيء من التناسب في اللفظ والمعنى، فيسمى الأول مشتقا والثاني مشتقا منه، ويعد الاشتقاق الطريقة المفضلة للتقريب المصطلحات خصوصا لدى المجاميع اللغوية العربية.

تشير بعض المؤلفات إلى أن الاشتقاق هو عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة أخرى، والقياس هو الأساس الذي تبنى عليه العملية، وهو المبرر الذي تستند عليه مثل هذه العملية الاشتقاقية كل يصبح المشتق معترفا به[2].

وقد ركز العلماء على أنواع الاشتقاق وهي:

-أ- **الاشتقاق الأصغر:** فهو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة بواسطته نحصل على الفعل ، المصدر، اسم الفعل والصفة المشتبهة اسم الزمان...فكل منها تشتق بناء على يغ و أوزان.

[1] بشير برير، علم المصطلح و أثره في بناء الحطاب اللساني العربي الحديث، مجلة نصف سنوية محكمة، بقضايات اللسانيات و اللغة العربية و التراث، منشوراتى مخبر اللسانيات اللغة العربية، جامعة عنابة، ع 07، مارس 2011، ص 94.

[2] عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، مجامع الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 2002م، ص 54.

-**ب- الاشتقاق الأكبر:** يعرفه " ابن نبى" إن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه، وعلى تغالبيه الست معنى واحد تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه.[1]

-**ج- الاشتقاق الكبير:** هو صياغة كلمة من أخرى على أن تكونا متفقين في أكثر الحروف لا في جميعها مثل : أزّ- عزّ- كما يسمى في العربية بالإبدال فهو : انتزاع كلمة من كلمة بتغير بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى، واتفاق في الأحرف الثانية، وفي مخارج الأحرف المغيرة أوصفاتهما معا.[2]

-**2- المجاز:** ويسمى النقل، فهو التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديد يقول جميل الملائكة:" أما مجال توسيع معنى اللفظ العربي بالخروج من حقيقته إلى المجاز فكان و مازال من أوسع أبواب في إغناء اللغة العربية"[3]

يشرح عبد السلام المسدي المجاز باعتباره إحدى آليات الوضع المصطلحي بقوله:" يتحرك الدال، فينزاح عن مدلوله ليلابس مدلولا قائما أو مستحدثا، وهكذا يصبح المجاز جسر العبور تمتطيه الدوال بين الحقول المفهومية ..... إن يمد المجاز أمام ألفاظ اللغة جسورا وقتية، تتجول عليها من دلالة الوضع الأول إلى دلالة الوضع الطارئ ولكن الذهاب والإياب قد يبلغان حد من التواتر يستقر به اللفظ في الحقل الجديد فيقطع عليه طريق الرجوع"[4]

3- التعريب:

حضر على القاسمي الميدان الاصطلاحي لكلمة تعريب في معان عدة:

[1] ابن حنى، الخصائص، تحقيقي محمد علي النجار، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ط01، 1986م، ص 134.

[2] عبد الكريم مجاهد، علك اللسان العربي، وفق اللغة العربية، د.ط، دت، ص 151.

[3] الاصطلاح مصادره و مشاكلة و طرق توليده، مقال يحيى جبر، د.ط، ص 15.

[4] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، د.ط، ص 44-45.

– التعريب هو نقل اللفظ ومعناه من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية كما هو دون إحداث ي تعبير فيه.

– التعريب هو نقل معنى نص من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية.

– التعريب هو استخدام اللغة العربية في الإدارة و التدريس أو كليهما.

– التعريب هو جعل اللغة العربية لغة حياة الإنسان العربي كلها، فالتعريب يسهم في توحيد كلمة الأمة العربية، فقد اعتمد في وضع كثير من المصطلحات وفي تسمية عديد من المفهومات فهو يحرس على تطويع اللفظ الأجنبي ليساير خصوصيات اللغة العربية.[1]

– التعريب ضمن مفهومه العام " وهو نقل الكلمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية بأوزانها و ألفاظها فيتفوهون به " كأنه من لغتهم، ولكن بعد أن يصقلوه بالألسنتهم حتى يكون خفيفا عليها مناسبا للهجتها.[2]

4- النحت:

هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت و المنحوت منه"[3]

مثل البسملة : أي " بسم الله الرحمن الرحيم ".

أنواعه:

[1] محمد خليفة الأسود، التمهيد في علم اللغة، منشورات 07 أفريل 1425، ليبيا، ط01، ص 295.

[2] علي الفاسبي، موزعة في علم المصطلح د.ط، ص 130-133.

[3] علي الفايسي، مرجع نفسه، ص 102.

- **نحت فعلي:** ويتم نحت فعل من جملة ليدل على حكاية القول أو حدوث المضمون مثل " قولهم (بَابَا) إذ قال: يأبي أنت.

- **نحت وصفي:** نحت كلمة من كلمتين لتدل على صفة بمعناها أو أشد منها نحو " (ضَبْطرْ) من ضبط وضبر.

- **نحت اسمي:** ننحت من كلمتين اسما مثل " جلمود" من جلد – وجمد.

- **نحت نسبي:** أن تنسب شيئا أو شخصا إلى بلد مثل (طُبْرُخزيّ) نحت من (طبرستان وخوارزم).

5- الترجمة:

يراد بها في المعاجم اللغوية العربية ، حملة معان منها: التفسير- الإيضاح- النقل.

والترجمة في الاصطلاح النقدي " هي نقل محتو نص من لغة إلى لغة أخرى . و منهم من اعتبرها وسيلة لنقل معنى المصطلح الأعجمي إلى اللغة العربية، وإهمال الكلمة الأصلية.[1]

وللترجمة أنواع:

- **الترجمة الحرفية** : وهي ترجمة كلمة بكلمة، او تركيبة لغوية بأخرى، أو تعبيرا بأخر.

- **الترجمة المعنوية:** أي المعنى الشامل لكل جملة، والمعنى الكلي للجمل وربطها مع بعضها كترجمة " القرآن الكريم"[1]

[1] ينظر، محمد بن ساسي، استعمال اللغة العربية في مجال المعلوماتية، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، المنظمة العربية للنشر، د.ط، تونس، 1996، ص 12.

وسائل وضع المصطلحات:

جرب الأوائل عددا من الوسائل في وضع المصطلحات، نذكر منها

1- البحث في المعجمات العربية واستخلاص ما وضع من مصطلحات العلوم قديما، ويكون ذلك بجرد المصطلحات المبسوطة واستخراج كل كلمة استعملت مصطلحا للدلالة على علم من العلوم أو جزئية من ذلك العلم.

2- استعمال الألفاظ القديمة للدلالة على السمات الجديدة وإن كان لها معنى لغوي معروف، لأن المصطلح خاص بأصحاب الفنون والصناعات والعلوم .

3- العودة إلى الكتب العلمية القديمة والإفادة منها وقد اصطلاحيين بذلك.

4- الاستعانة بوسائل نمو اللغة وتطورها، ومن وسائل نمو اللغة المتاحة: المجاز – الاشتقاق- النحت... التوليد، القياس والاقتراض[2]

وضع المصطلحات اللسانية وخطواتها:

تعني بوضع المصطلحات وإعدادها جميع الفعاليات المتصلة بجمع المصطلحات وتحليلها وتنسيقها، و معرفة مرادفاتها باللغة ذاتها، أو مقابلاتها بلغة أخرى، وكذلك جمع المفاهيم الخاصة بحقل معين من حقول المعرفة دراسة العلاقة بين المفاهيم، ثم وصف الاستعمال الموجود فعلا للتعبير عن المفهوم بمصطلح ما، أو تخفيض مصطلح معين لمفهوم واحد .

- ويمر المصطلح في وصفه بثلاث مراحل:

[1] ينظر محمد ديداوي، مجلة اللسان العربي، ه38، 1994م، ص 179-182.

[2] ينظر، مصطفى ظاهر، الجبادرة، من قاضيا المصطلح اللغوي، الكتاب الأول واقع المصطلح اللغوي قديما و حديثا، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2003، ص 129-130.

1- دراسة نظام المصطلحات المعمول به حاليا في حقل علمي معين دراسة وصفية[1]

2- تطور نظام المصطلحات أدى تحسين الاستعمال الفعلي للمصطلحات، وهي عملية معيارية ترمي إلى وضع المصطلحات الدقيقة، أما المفاهيم العلمية فهي أساس في تصنيف المصطلحات بعد إنتاجها .

3- نشر التوصيات الخاصة بالمصطلحات الموحدة المعيارية التي وضعتها لها سلطة توحيدية وتعميم استعمالها.[2]

- خطوات وضع المصطلحات:

1- جمع المفاهيم، وهذا الجمع لا بد أن يكون جمعا منظما، فما عيب على المعاجم الموحدة، التي أصدرها مكتب تنسيق التعريب بالرباط، أن جمع المصطلحات فيها عشوائي.

2- فهم المفهوم الذي نود اقتراح مصطلح له، وذلك باستجلاء، خصائصه وصفاته، فقد تتبع تسمية من الاعتماد على صفات هذا المفهوم او صفة واحدة.

3- تنظيم المفاهيم في مجموعات ذات علاقة متجانسة ويعني هذا الوضع تحديد مجالات الدلالية للمفاهيم .

4- بيان صلة المفهوم بغيره من المفاهيم التي تنتمي إلى مجموعة دلالية واحدة.

5- وضع تعريف لهذا المفهوم بشروطه.

6- الاجتهاد في وضع (الرمز اللغوي) الدال على المفهوم المراد تسميته وهذه خطوة لغوية محصنة، تقوم بالاعتماد على الأسس اللغوية.

[1] علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، بيروت، مطبقة لبنان ناشرون، د.ط، 2008، ص 235.

[2] عبد العلي الوديعي، كلمة المصطلح بن الخطاب و المصطلح، مجلة السان العربي، ع 48، 1999، ص 17.

*** متطلبات واضع المصطلحات:**

يجب أن يتصف واضع المصطلح بعدة صفات لقوم بأداء وظيفته:

– ينبغي على واضع المصطلح أن يكون ملما بالسبل الموصلة لبناء مصطلح مناسب، وقادرا على استغلالها في بنائه.

– أن يكون واضع المصطلح مطلعا على الجوانب المختلفة المؤثرة في بناء المصطلح، ولا بد أن تتضافر علوم مختلفة في خدمته، إذ يحتاج إلى معرفة تامة **بأبعاد المصطلحة ومنها** : مفهوم المصطلح وظروف نشأته، ارتباطه بغيره من المصطلحات التي تنتمي إلى ذات المجال العلمي الذي ينتمي إليه، عدم التباسه بها، مدى قدرة اللفظ على حمل بين الناس، " أن يناسب المصطلح اللفظ الذي نختاره مع النظام اللغوي الذي ينتمي إليه.

– يجب على واضع المصطلح أن يكون مدربا على إحداث الوسائل والطرق في التقييس المصطلحي وآخر ما استجد في المجال من استحداث ما يلاءم لغته.

– إعادة الثقة في نفوس الدراسيين في لغتهم، وأنها قادرة على استيعاب العلوم على اختلاف أجناسها وأشكالها.

– أن يدرس نظريات المصطلح وعلومه، ومفاهيمه، والمصاعب التي تواجه اللغة من خلاله.

– أن يتعلم أسرار اللغة وخصائصها ومرونتها ليكشف عن مكانتها ويسخرها لخدمة أعماله.

– أن يكون مدربا على صوغ المصطلحات والوسائل في ذلك، واطلاعه على جهود الدول في هذا المضمار والخطوات التي اتبعوها لحل القضية.[1]

[1] ينظر مصطفى طاهر الحيادرة، نفس المرجع، ص 141–142.

خلاصة:

تعد اللسانيات علم قائم بذاته، حيث مهدت هذه الأخيرة لمفهوم علوم شتى وبذلك صارت المصطلحات موضوعا أساسيا في الحقل اللساني، حيث أن المصطلحات واللسانيات يتفقان إلى أبعد الحدود في المناهج والأهداف، فالمصطلح أثناء دراسته للمصطلحات فهو يخدم اللساني في مجاله، فصياغة المصطلح هي الأولى في بناء أي لغة، وبذلك من خلال منهجية سليمة وخطوات محكمة من طرف المصطلحي، وعليه فاللسانيات كعلم تعتمد على آليات في وضع المصطلحات منها: الاشتقاق بأنواعه، النحت، التعريب، الترجمة.....

الفصل الأول: المصطلح اللساني عند المحدثين

المبحث الأول: المصطلح اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح

المبحث الثاني: المصطلح اللساني عند عبد السلام المسدى

المبحث الثالث: المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري

1- المصطلح اللساني عند عبد الرحمان صالح:

ولد عبد الرحمن الحاج صالح بمدينة وهران سنة 1927م درس في مصر وبورد وباريس وتحصل على التبريز في باريس وعلى دكتورة الدولة في اللسانيات من جامعة السربون صار مديرا لمعهد العلوم اللسانية والصوتية التابعة لجامعة الجزائر، ثم مدير لمركز البحوث العلمية لترقية اللغة العربية ورئيسا لترقية اللغة العربية ورئيسا للمجمع الجزائري للغة العربية سنة 2000م، وهو عضو في المجامع العربية الآتية، دمشق، بغداد، عمان، القاهرة جمعت وطبعت مؤتمراته العلمية في ثلاث مجلدات اثنان منها بعنوان بحوث ودراسات في اللسانيات العربية بجزأين والثالث بعنوان " بحوث في علوم اللسان" إضافة إلى كتاب آخر بعنوان " السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة.

يعد عبد الرحمن الحاج صالح علما من أعلام الدرس اللساني العربي المعاصر، كما أن له فضل كبيرا في توظيف التكنولوجيا الحديثة في البحث اللساني بمختلف تطبيقاته منذ سبعينات القرن الماضي[1].

توفي العالم والباحث الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح المختص في اللسانيات عن عمر ناهز 90 سنة في 5 مارس2017. [2]

يرى عبد الرحمن الحاج صالح أن المتمعن في المصطلح اللساني العربي يلحظ أن جل المفردات المستحدثة في المصطلح اللساني في العربية ليست وليدة حاجة تعبيرية عن المفاهيم الفكرية أو العلمية في المجال العربي، بل إنها توضع

[1] الشريف بوحشدان، الأستاذ عبد الرحمان صالح و جهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة العربية، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد07، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010، ص 20.

[2] فيصل مقران، المدخل الجامع في أصول نظرية النحو العربي، دار الوسام، العربي، ط 01، عنابة، الجزائر، 2011، ص 467.

لمسايرة ثقافة لسانية غربية غريبة وافدة تتسم بالوفرة والتضخم في إعداد المصطلحات المستجدة في اللغات الغربية.[1]

وللتغير من واقع المصطلح اللساني العربي الغير مرض والحد من الفوضى في مصطلحاته يرى عبد الرحمن الحاج صالح ضرورة تطبيق ما يلي:

أولا: هو أن يتم إنجاز الذخيرة اللغوية لتكون في متناول الجميع (بواسطة الانترنت).

والآخر: هو أن يتخذ وزراء التعليم العالي والتربية العرب قرار معين في شأن المصطلحات على مستوى جامعة الدول العربية.[2]

- جهود عبد الرحمن صالح في اختيار المصطلح:

لقد بنى عبد الرحمن صالح مصطلحاته التي أوردها في كتبه ومقالاته، على مقابلة المصطلح العربي بالمصطلح الأجنبي لذا فقد دعا إلى إنشاء مشروع الذخيرة اللغوية، وكان يشير في كثير من مقالاته إلى ذلك إلا أن القارئ، كان يستشفه ضمن انتقاء مصطلحاته واختيارها، كما دعا أيضا عبد الرحمن الحاج صالح إلى تخصيص قسم بالترجمة في كل مؤسسة علمية، لأن توفر المراجع والمصادر العلمية باللغة العربية لا تفي بمتابعة التطور العلمي الحاصل، بمختلف العلوم فلا بد من توفر الكتاب العلمي عامة الذي يعتمد على الترجمة من جهة وتوفر المصطلحات العلمية باللغة العربية من جهة أخرى.

أ)- مشروع تكوين اختصاصين في علم المصطلحات والترجمة المتخصصة:

[1] عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، ط01، عمان، الاردن، دار حمو رابي، 2001م، ص 177.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، د ط، الجزائر، موفم للنشر المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2007، ج02، ص 123.

وقد بين عبد الرحمن صالح أن المقصود من هذا المشروع هو تكوين اختصاصين في علم المصطلح واختصاصين في علم من علوم اللسان التطبيقية ألا وهو علم اللغة المطبق على الترجمة وتدريس اللغات وما يندرج في ذلك من مصطلحات علمية وتقنية وغيرها.

ب)- شمولية البحث شرط لنجاعته: من خلال مشروعية الذخيرة اللغوية ويمكن إجماله فيما يأتي.[1]

- المسح الشامل لكل ما يجري استعماله في جميع المؤسسات العلمية كالجامعات والمعاهد ومراكز البحث، وإيفاد فوج من الباحثين إلى كل بلد عربي وتجريدهم من الكتب العلمية والدراسات التي صدرت في السنوات العشر الأخيرة، وتسجيل المستنطقات الشفهية لاختصاصين في العلوم والفنون.

- تغطية أكبر عدد من الناس بواسطة الصحافة المقروءة أو المسموعة أو المرئية إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعية وتفريغ المعطيات على جذاذات، وتخزينها في ذاكرة الحواسيب.

مصادر عبد الرحمن الحاج صالح في المصطلح:

أ)- التراث العربي: فقد كان د. عبد الرحمن الحاج صالح في كل كتاباته يتتبع المصطلح في الدراسات العربية، على سبيل المثال قوله في الوحدات الصوتية التي يسميها العرب حروف.

ب)- التراث اليوناني: اعتمد أيضا على التراث اليوناني، وقد كان يقابله الرأي اليوناني بالرأي العربي، وكان في أحيان أخرى ينقده ويورد النقد الغربي له.

[1] زاهر بن مرهون الداؤدي، المصطلح اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة جامعة نزوي، للدراسات الأدبية و اللغوية، العدد 03، عمان، الأردن، 2017، ص 50-51.

ج)- الدراسات الغبية الحديثة: لقد كان للدراسات الحديثة في دراسات الحاج صالح شأن كبير، وكان حكم الدراسات الحديثة، كما كان يحكم التراث، فما رآه حسنا أخذ به، كما كان ينتبه على الملاحظات التي ترد في الدراسات جميعها.

- استطاع عبد الرحمن حاج صالح أن يقدم أسسا علمية عامة، ومنهجية واضحة أسهمت في بلورة رؤية اصطلاحية واضحة فوفق بين اللسانيات الحديثة والتراث اللغوي العربي فالتفت إلى ما عالجه القدماء واخترعه الأسلاف من معان وما عالجوه من فنون وضمنوه كتبهم.[1]

المصطلحات اللسانية عند عبد الرحمن الحاج صالح

المصطلح باللغة العربية	باللغة الفرنسية	باللغة الانجليزية
الاستغراق	Distribution	Distribution
البنيوية		Structuralisme
التحليل اللفظي النحوي		Semi Logico grammtical
التحويل	Transformation	Transformation
التخاطب	Communication	Communication
علم المصطلحات	Terminologie	
علم اللسان	linguistics	
الكتابة التصويرية	ideogrphie	
اللسانيات	Linguistique	
اللسانيات التطبيقية	Linguistique	Applied Linguistique

[1] نفس المرجع، ص 58-160.

	applique	
الملكة اللغوية	Compétence linguistique	
الموضوعية	objectivite	
النحو التوليدي		Generative Grammare
الحركة	kinesis	
الحسية	Aphasia	
التقطيع الأول	Premiere articulation	
العناصر الصوتية أو الوظيفية	phonèmes	phonèmes
التقطيع المزدوج	Double articulation	

2- المصطلح اللساني عند عبد السلام المسدى:

عبد السلام من مواليد 26 جانفي 1945 بصفاقس تونس أكاديمي، ودبلوماسي وكاتب ووزير التعليم العالي في تونس من أهم الباحثين في مجال اللسانيات واللغة، يعد واحد من النقاد القلائل الذين ترسخت أسماءهم في حركة النقد الأدبي ليس في تونس فقط بل في العالم العربي.

سيرته:

حصل على الإجازة في اللغة العربية والآداب العربية.

التبريز في الأدب العربي سنة 1972 ودكتورة 1979.

الارتقاء إلى أعلى درجة جامعة سنة 1984

وزير التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1987/89

سفير لدى المملكة العربية السعودية 1991/90

عضو مجمع اللغة العربية في تونس ودمشق وبغداد وطرابلس وحاصل على عدة **جوائز:**

- الجائزة التقديرية من مؤسسة باشراحيل الإبداع الثقافي بيروت 2008.

- جائزة السلطان عويس في الآداب الإمارات 2009

- حصل على وسام الاستقلال ووسام الجمهورية.[1]

مؤلفاته:

الأسلوب والأسلوبية 1977- قراءات مع الشابي والمتنبي والجاحظ وابن خلدون 1981 – قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح 1984. – قضية اللبنبوية دراسة ونماذج سنة 1991 – المصطلح النقدي 1994. الأدب العجيب 200.

-إسهامات عبد السلام المسدي في الدرس اللساني:

اتسمت أعمال عبد السلام المسدي بثراء لغوي هام أفلم يكن باحثا مقتصرا على جانب واحد أو درس متعلقا بمجال معين فدراساته جاب كل مناحي اللغة منهجا وعلما فلم يحصر إنجازاته في جهة معرفية محددة وإنما كان منصبا على القراءة والتحليل لأهم المناهج الإجرائية والمعارف النظرية، نجد من أقواله :" ومن المعلوم

[1] المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات عبد السلام المسدي، فرع تونس، 2017.

أن اللسانيات قد أسبحت في حقل البحوث الإنسانية مركزا للاستقطاب بلا منازع، فكل تلك العلوم أصبحت تلتجئ سواء في مناهج بحثها أو في تقدير حصيلتها العلمية إلى اللسانيات وإل ما تفرزه من تقريرات علمية وطرائق في البحث والاستخلاص"[1]

(تقوم أعمال عبد السلام المسدي على الأبعاد الثلاثة (مصادر)

مصادر عبد السلام المسدي:

– قراءة التراث عبر استعراض وجهة نظر علماء اللغة العربية للظاهرة اللغوية، وقد قام المسدي بحصر هذه الآراء المستخلصة فيما سمي بقضية " المواضعة".

– قراءة مادة الفكر اللغوي عبر الملاحظة العلمية وراح هنا يدرس كل ما يتعلق بنشأة اللغة واستطلاع الفكر اللغوي العربي في دراسة قضايا اللغة المختلفة.

– التطلع إلى ما جاءت به اللسانيات الغربية في جميع معطياتها العلمية والمعرفية والمنهجية وخاصة في شقها النظري أي اللسانيات العامة.[2]

المصطلحات اللسانية عند عبد السلام المسدي:

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الفرنسية
علامية (علم الدلالة أو السيمياء)	seniologie
مقطع	Syllabe
الحرف	consomes
فقه اللغة	Philobgie

[1] عبد السلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربية للكتاب، ط01، 1991، ص 09.

[2] عبد الرحيم البار، التفكير اللساني عنج عبد السلام المسيدي، مذكرة ماجستير، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014–2015، ص 61.

شكل	Forme
تقابل	Oppasition
دال	Signifiant
مدلول	Signifie
رمز	Symbole
رابط	canjanction
الصيغمية (علم الصرف)	Marphologie
زماني (تزامنية)	Diachronice

3- المصطلح اللساني عند عبد القادر الفاسي القهري:

- نبذة عن عبد القادر الفاسي الفهري

من مواليد 20 أفريل 1947، فاس، عالم لسانيات وخبير لساني دولي مغربي وأستاذ وباحث في اللسانيات العربية المقارنة، ورئيس جمعية اللسانيات بالمغرب.[1]

بصير بأصول النظريات اللغوية المعاصرة، كرس جهده لبناء النظرية اللغوية العربية على ضوء المعطيات العلمية الحديثة، أسهم في تطوير الدرس اللساني العربي على مستوى التنظير والتطبيق وقد وصفه علماء لسانيات غربيون بأنه عبقري وباحث فريد، جلب الاحترام للسانيات العربية، ومكن لها في ميادين البحث وأروقه المعرفة.[2]

مؤلفاته:

- السياسة اللغوية في البلاد العربية، بيروت 2013.

[1] ندوة عامية دولية بالرباط تكيما للعلامة المغربي ع.ق فاسي، القدس العربي 24 ديسمبر 2013.

[2] الجهود اللسانية عند عبد القادر الفاسي الفهري، مذكرة ماستر، بوزية أمينة، 2017-2018.

- ذرات اللغة العربية وهندستها 2010.

- معجم المصطلحات اللسانية 2009.

- المعجمة والتوسيط 1997.

- المعجم العربي 1986.

- اللسانيات واللغة العربية 1985.[1]

جوائز:

- جائزة الاستحقاق الكبرى في الثقافة والعلوم، وزارة الثقافة المغربية 1992.

- جائزة الملك فيصل الدولية في اللغة والآداب،2006.

إسهامات جهود عبد القادر الفري المعجمية

يمكن اعتبار الجهود اللسانية للفاسي الفهري جهودا قيمة يجب إدخالها في خانة الجهود اللغوية الهامة التي أضافت شيئا جديدا للدرس اللساني، اتسم المصطلح اللساني عند عبد القادر الفاسي في أبحاثه وكتبه بالجدة والابتكار، كما توسع في التعريب وأدخل صيغا ومشتقات غير مألوفة في الألسنية[2]، وقد اعتمد في ترتيب معجمه انطلاقا من الانجليزية لأنها أصل العديد من المصطلحات الحديثة، وحاول أن يبتعد عن استعمال المصطلح القديم كمقابل للمصطلح الداخل (الأجنبي).[3]

[1] عبد القادر الفاسي الفهري يشرح السياسة اللغوية في البلاد العربية 10 أكتوبر 2013.

[2] عبد القادر الفاسي الفهري اللسانيات و اللغة العربية، ص 249.

[3] الفهم في اللسانيات و اللغة العربية، ص 236.

ما نلاحظ في معجمه أنه شمل ثلاث لغات ألا وهي العربية، الفرنسية، الانجليزية، وهذا أمر إيجابي ولكنه لم يقدم أي تعريف أو شرح للمصطلحات العربية ومقابلاتها.

المصطلحات اللسانية عند عبد القادر الفاسي الفهري

المصطلح باللغة العربية	باللغة الفرنسية	باللغة الانجليزية
لغة	De langue	Of langusge
علم اللفظ	orthoepie	orthoepy
استدلال	Coherence dinfemence	Of inference
حرجة مقرونة	Mouvement	Movemant
إدغام الأصوات	symerese	Synaersis
إدغام حذفي	synalephe	synaloepha
تقطيع، تحليل مقطعي	syllabation	Syleabication
لغة رمزية	Langage symlalique	Symlolic language
حذف مكون داخلي	syncop	syncopation
مجاز مرسل	synecdoque	synecidocha
مرادف ، مترادف	synonyme	synomymy
تحليل	anlyse	analysis
صوتيات تركيبية	syntanque	symtacbel
صوتية	phoneme	phoneme
صرفية	morpheme	morpheme

الفصل الثاني : المصطلح اللساني عند السكاكى مفتاح العلوم أنموذجا

المبحث الأول: نبذة عن حياة السكاكي

المبحث الثاني: بطاقة فنية للكتاب " مفتاح العلوم"

البحث الثالث: المصطلح اللساني في كتاب مفتاح العلوم للسكاكى

أولا: السكاكي : نبذة عن حياته:

أ) مولده:

السكاكي سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي محمد بن علي الخوارزمي الحنفي الأديب الشهير بالسكاكي، ولد سنة 555هـ وتوفي سنة 326هـ،[1] ولد في خوارزم وتوفي فيها، وقد ارتوى من جداول الفلسفة والمنطق والاعتزال والفقه وأصوله وعلوم اللغة والبلاغة وقد تتلمذ على سديد الدين الخياطي وبن صاعد الحارثي ومحمد بن عبد الكريم التركستاني، وهم جميعا من فقهاء المذهب الحنفي .[2]

ب)- مذهبه وعمله:

يمكن إيجاز المذهب الديني والميداني العلمي الذي بزغ فيه السكاكى في النقطتين التاليتين:

- بالنسبة للمذهب الذي اتبعه السكاكي ونشأ عليه ثقافته الديني هو المذهب الحنفي .

- أما بزوغه، فقد بزغ السكاكي في فنون شتى من العلوم والمعارف، دون أن يقتصر بمصطلح العصر على تخصصا واحد، وإنما برع في علوم شتى وأجاد فيها، كالنحو والصرف والمعاني والبيان والاستدلال وحتى في علوم الدين.[3]

- لقب بالسكاكي لكون أسرته كانت تحترف صناعة المعادن وهي المحاريث التي تفلح بها الأرض وربما كانت تعني بصنع السكة ومن ثم شاع لقب السكاكي.

---

[1] إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين و آثار الموظفين من كشف الظنون، مج 06، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1992، ص 553.

[2] شوقي ضيف البلاغة، تطور و تاريخ دار المعارف، ط06، ص 287.

[3] السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النقاة، ح، تح، أبو الفضل ابراهيم.

ثانيا)- الإطار المعرفي لمفتاح العلوم:

يعد مفتاح العلوم لأبي يعقوب بن أبي بكر السكاكي، غرة مصنفاته وأهمها على الإطلاق، لكونه يضم جملة من علوم اللغة العربية أبرزها علم الأصوات والصرف والنحو والبلاغة في كتاب واحد، وقد عده بعض الدراسيين قمة ما وصل إليه الدرس البلاغي باعتباره أكمل نص بلاغي وصل إلينا يحوي خلاصة علوم البلاغة حتى عصره وهو ما جعل العلوم مثالا يحتذي به واكبوا عليه دراسة وشرحا وتلخيصا ولم يحيدوا إلا نادرا،[1] وقد قسم السكاكي كتابه إلى ثلاثة أقسام .

- القسم الأول: في علم الصرف

القسم الثاني: في علم النحو

القسم الثالث: في علمي المعاني والبيان[2]

أ) منهجية في علم الصرف: جعل السكاكي الصرف نقطة البداية في مفتاح العلوم ووصفه قبل علم النحو على خلاف من سبقوه، وهذا راجع لكون السكاكي يتدرج في بناء هيكله العام لنظرية الأدب من الجزء إلى الكل ومن البسيط إلى المركب، ويلاحظ أن السكاكي قام بإدراج علم الأصوات والاشتقاق بأنواعه في مبحث الصرف، وقد قسم الصرف إلى ثلاثة فصول:

الأول: في بيان علم الصرف والتنبيه على ما يحتاج إليه في تحقيقها.

الثاني: في كيفية الوصول إليه.

الثالث: في بيان كونه كافيا لما علق به من الغرض

[1] سعد عبد العزيز مصلوح، في البلاغة العربية و الاسلوبيات اللسانية، علم الكتب القاهرة،، ط01، 2006، ص 31.

[2] السكاكي، مفتاح العلوم، تح أد، نعيم زرزور، ص 06.

ومهد لذلك بالبحث في الكلمة وأنواعها.[1]

منهجية في علم النحو: قسم السكاكي إلى قسمين:

- **الأول:** في تعريف النحو

- **الثاني:** في ضبط ما يفتقد إليه في ذلك، جاهلا إياه ثلاثة أبواب، القابل وهو المعرب والفاعل ويعني به العامل والأثر يعني به الاعراب[2]

منهجية في علم البلاغة: يعد السكاكي واضع الصيغة النهائية لعلم البلاغة فقام بتحديد مباحث البلاغة وضبط مصطلاحاتها جاعلا إياها قسمين: علم المعاني وعلم البيان ثم أضاف لهما وجوبها تحسينية ولم يعدها قسما ثالثا للبلاغة.

أهداف المفتاح (أهداف السكاكي من مفتاح العلوم)

ذكر الإمام أبو يعقوب السكاكي منذ بداية المفتاح أن له هدفين أساسين دفعاه للتأليف في إطار مشروعه العام لعلم الأدب.

1- التحرز من الخطأ في كلام العرب ولغتهم.

2- الوقوف على وجه الإعجاز في كلام رب العزة.

فأما الهدف الأول فيبدو أن غاية السكاكي فيه كانت تعليمية، تبحث في صحة الأداء اللغوي في لغة العرب، بطلب من أهل زمانه بعدما ذهبت أذواقهم وفسدت ملكاتهم[3]

[1] ينظر مفتاح العلوم، ص 41.
[2] مفتاح العلوم، ص 126.
[3] نفسه، ص 526.

– إضافة إلى ذلك هدفه بغية البحث في قضاء الإعجاز وفهم مراد الله في كلامه والرد على الطاعنين في كتاب الله، فوصل إلى أن الإعجاز يمثل الطرف الأعلى من مراتب البلاغة ولذلك جعله في قمة هرم مشروعه لعلم الأدب.

المصطلحات اللسانية في " كتاب مفتاح العلوم" " للسكاكي"

1- المصطلحات في الصوتيات.

المصطلح اللساني	تعريفه
المجهورة	الهمزة والألف والفاف والكاف والجيم والياء والراء والنون والطاء والدال والتاء والياء والميم والواو يجمعها قولك فدك ترجم ونطايب.
المهموشة	ما عداها، ثم إذا لم يتم الانحصار ولا الجوي كما في حروف قولك (لم يرعونا سميت معتدلة، وما بين الشديدة والرخوة.
المستعلية	الاستعلاء هو أن تتصعد لسانك في الحنك الأعلى وحروفه هي : الصاد، الضاد الطاء والظاء والغين والحاء والقاف
المخفضة	وأن تخفض لسانك ما دون ذلك

2- مصطلحات في النحو:

المصطلح اللساني	تعريفه
التمييز	هو رفه الإبهام في الإسناد أو في أحد طرفيه بالنص على ما يراد هناك من بين ما يحتمل مثل : فجرنا الأرض عيونا
عطف البيان	هو ما يذكر بعد (بواسطة) الشيء من الدال عليه، لا على بعض أحواله لكونه أعرف
العجمة	هي كون الكلمة من غير أوضاع العربية كنحو/ إبراهيم وإسماعيل ونوح ولوط إذا اقترنت بالعلمية
العدل	وهو تفسير الصيغة بدون تغيير معناها كتغيير مثل : إلى موحدا وآحاد إلى معشر أو عشار.
المبهمات	وهي كل ما كان متضمنا للإشارة إلى غير المتكلم والمخاطب من دون شرط أن يكون سابقا في الذكر لا محالة.
النحو	هو أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا لمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب، وقوانين ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية
الصفة	هي ما يذكر بعد الشيء من الدال على بعض أحواله تخصيصا له هي المنكرات وتوضيحا في المعارف، وربما جاءت للتعظيم أو التم التحفيز أو التأكيد

3- مصطلحات في علم المعاني والبيان:

المصطلح	تعريفه
البيان	هو معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في الوضوح الدلالة عليه وبالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه
الفصل	ترك العاطف وذكره على هذه الجهات وكذا طي الجمل عن البين ولا طيها
القطع	هي أن يكون للكلام السابق حكم وأنت لا تريد أن تشرك الثاني في ذلك فيقطع، أو أن يكون بفحواه كالمورد للسؤال
إبدال	من أن يكون الكلام السابق غير واف بتمام المراد وإيراده، أو كغير الوافي والمقام مقام امتناع بشأنه
الجامع العقلي	هو أن يكون بينهما اتحاد في تصور مثل الاتحاد في المخبر عنه أو الخبر
القصر	راجع إلى تخصيص للموصوف عند السامع بوصف دون عان
الأصالة	الأول من كل كلمة لا تصلح لزيادة الواو والأول من كل اسم غير متصل بالفعل، إذا كان من بعده أربعة أصول لا يصلح للزيادة
الإلحاق	هو أن يزداد في الكلمة زيادة لتصير على هيئة أصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف الأصول وتتصرف تصرفها
الإمالة	وهي أن تكسى الفتحة كسرة، فتخرج بين بين قولك صغيرة يا أملة الغين، فإذا كانت بعدها ألف مالت إلى الياء مثل : عماد بألف ممالة
	وهو أن تكسو الفتحة ضمه فيخرج بين إذا كانت بعدها ألف متقلبة

التفخيم	عن الواو لتميل تلك الألف إلى الأصل مثل : الصلاة الزكاة
الترخيم	وهو النظر في كمية المحذوف في هذا الباب وكيفية إجراء المحذوف عنه بعد الحذف
النسبة	وهي بيان ملابسة الشيء بطرية مخصوص أما بصوغ بناء كفعال الذي صنعه يزاولها ويديمها مثل : عواج وثواب وبتات

المصطلح	تعريفه
البلاغة	هي بلوغ التكلم في تأدية المعاني حدا له اختصاص يتوقفه خواص التراكيب حقها وإيراد أنواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها
المجاز	الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالا في الغير، بالنسبة إلى نوع حقيقتها، مع قرينة مانعة عن إرادة معناها في ذلك النوع.
	هو الكلمة المستعملة في غير ما تدل عليه بنفسها دلالة ظاهرة استعمالا في الغير مع قرينة مانعة عن إرادة ما تدل عليه بنفسها في ذلك النوع
التضمين	المعدود في العيوب (القافية) وهو تعلق معنى آخر البيت بأول البيت الذي يليه.
	من خلوص الكلام عن التعقيد راجع إلى اللفظ وهو أن تكون الكلمة عربية أصيلة.

نموذج (1) البلاغة

عند عبد الرحمن الحاج صالح	عند السكاكي
يعرف البلاغة على أنها صفة لكيفية استعمال المعطيات اللغوية	هي بلوغ المتكلم في تأدية المعني جداله اختصاص يتوقفه خواص التراكيب حقها

نموذج (2) المجاز

عند عبد الرحمن الحاج صالح	عند السكاكي
هو ما نقل من معناه الأصلي إلى معنى آخر لا علاقة جزئية توجد بينهما	الكلمة المستعملة في غير ما هيم موضوعية له بالتحقيق استعمالا في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها

نلاحظ أن كل مؤلف اعتمد على طريقة خاصة بشرح المصطلحات، وذلك لأن السكاكي متأثر في كتابه مفتاح العلوم بلغة الفلاسفة، وبالمعجم اللفظي الخاص بهم فنلاحظ توظيفه لأسلوب الصعب في شرح المصطلح اللساني.

خاتمة

خاتمة

بعد إطلاعنا على البحث ومضامينه توصلنا إلى النتائج التالية"

1)- المصطلحات هي مفاتيح العلوم، هي قضية جوهرية في بناء أسس التنمية اللغوية العامة و العربية الخاصة.

2)- البحث في علم المصطلح يتناول عددا من الموضوعات المنهجية الأساسية، وهذه القضايا المنهجية عامة لا ترتبط بلغة مفردة أو بموضوع يعينه.

3)- يهدف علم المصطلح إلى دراسة الأنظمة المفاهيمية والعلاقات التي تربطها داخل حقل معرفي معين.

4)- يتناول علم المصطلح وضع نظرية ومنهجية لدراسات المصطلحات وتطورها.

5)- يسعى علم المصطلح بتميز بتأدية الوظائف التعبيرية التواصلية.

6)- هناك علاقة بين المصطلحات واللسانيات، تظهر في الارتباط القائم بين اللغات التقنية واللغة العامة، فإذا كان المصطلح يدرس طبيعة المصطلح، فإن اللساني هو الذي يحقق الهوية اللسانية للمصطلح.

7)- جهود العلماء العرب والمحدثين في توليد المصطلح من اشتقاق ونحت ومجاز والتعريب والترجمة ، فقد كانت لكل آلية مجال استطاعت تأدية مفاهيمه وفق خصائصها، وذلك ساهم في دراسة المصطلحات وضبطها وذلك بتحديد قواعد بوضع المصطلحات.

8)- الاشتقاق من أكثر الآليات استعمالا في توليد المصطلحات.

9)- يساهم الاشتقاق في قدرة اللغة العربية على استيعاب العلوم.

10)- تعد الترجمة أداة مهمة في نقل المعارف والعلوم بين الأمم والشعوب.

11)- المصطلح اللساني مرتبط بحقل علمي حديث ألا وه علم اللسان التي تتمثل دراسته الموضوعية العلمية اللسان البشري.

12)- ساهم عبد الرحمان الحاج صالح في توليد المصطلح اللساني بالجزائر، حيث ربط بين القديم والحديث أي بين اللسانيات وعلم المصطلح من خلال اعتماده على النصوص القديمة والحديثة وبلغات متعددة، راغبا في الوصول إلى حقائق علمية.

13)- وضع " عبد السلام المسدي" تعاريف خاصة لتحديد المصطلح فأراد أن يبين قيمة المصطلح كمحرك أساس في بناء الملكة اللسانية للفرد والمجتمع.

14)- حرص كل من " عبد الرحمن الحاج صالح والمسدي" على وضع مصطلحات لسانية تكافئ للمصطلحات الأجنبية وموافقة لصيغ العربية .

15)- سعى عبد القادر الفاسي الفهري في معجمه اللساني في بناء شبكة من العلائق التواصلية بين كل مكونات التي تشغل بتطوير الدرس اللساني الحديث.

16)- " مفتاح العلوم" للسكاكي من أعظم الكتب التي بحثت في كافة فروع اللغة العربية، حيث له أهمية بالغة في تطور اللغة العربية.

17)- سعى " السكاكي" في كتابه مفتاح العلوم في تطوير المصطلحات اللسانية في شتى جوانب صرفية، صوتية...نحوية...

في الأخير نستنتج أن الموضوع جد متشعب، أن على الجهات المختصة بفتح ظاهرة الاهتمام بالمصطلحات اللسانية على مستوى العالم العربي وهذا ما يؤدي إلى خلق لغة علمية عربية موحدة.

قائمة المصادر و المراجع

المعاجم:

1. إبراهيم أنس و رفقائه، بيروت، الياء التراث العربي، 1994.

2. ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، 711هـ) لسان العرب، المؤسسة المصرية للتأليف و النشر (د.ط) مصر (د.ت.ح) ج03.

3. محمد مرضى الزبيدي، تاج العروس، بنغازي، دار ليبيا للنشر، (د .ط) (د.ت) مادة صلح.

الكتب المحققة:

1. ابن حنى، الخصائص، تحقيقي محمد علي النجار، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ط01، 1986م.

2. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، تحقيق إبراهيم الابياري، ط01، دار الكتاب العربي، بيروت، 1984.

3. السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق د. نعيم زرزور، ط01، 193م، ط1978، بيرو، لبنان، دار الكتب العلمية، بيروت.

4. السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النجاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية للطباعة، بيروت، لبنان، ج02.

الكتب الاخرى:

1. سعد عبد العزيز مصلوح، ي البلاغة العربية و الأسلوبيات السانية، علم الكتب القاهرة، ط01، 2006.

2. سمير شريف استينه، اللسانيات المجال الوظيفية في المنهج، عالم الكتب الحديث، ط02، 2008م، الاردن.

3. الشريف علي بن محمد الجرباني، التعريفات، المطبعة الخيرية المنشأة بجالية مصر، 1306هـ، ط01.

4. شوقي ضيف، البلاغة تطور و تاريخ، دار المعارف، ط06.

5. ظاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي، الكتاب الأول، واقع المصطلح اللغوي قديما و حديثا، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2003م.

6. عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، د ط، الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2007، ج02.

7. عبد السلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربية للكتاب، ط01، 1981.

8. عبد السلام مسدي، المصطلح اللساني النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر و التوزي، تونس، 1994.

9. عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي، وفق اللغة العربية، د ط، (د.ت)

10. عبيدي بو عبد الله، مدخل غلى علم المصطلح و المصطلحية، يزي وزو، دار المدينة الجديدة للطباعة و النشر، ط01، 2004م.

11. عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، مجاميع الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، 2002.

12. علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، ط02، مكتبة النهضة النصرية، القاهرة، 1987.

13. علي القاسي، علم المصطلح، أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، بيروت، مكتبة لبنان، ناشرون،(د.ط)، 2008م.

14. عمار الساسي، اللسان العربي و قضايا العصر، عالم الكتب الحديث، دط، الأردن، 2007م.

15. فيصل مقران، المدخل الجامع في أصول نظرية النحو العربي، دار الوسام، العربي، ط01، عنابة، الجزائر، 2011.

16. محمد الزركراوي في الاصطلاح و المصطلح اللسان العربي، ج02، د ط، 2001، د د ن، د.ت.

17. محمد غرام، المصطلح النقدي في التراث الادبي العربي، دار الشروق العربي، بيروت، حلب، (د.ت).

18. يوسف و عيسى، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط01، 1429هـ،/ 2008م، دار العربية للعلوم، الناشروت الجزائر العاصمة.

الكتب الأجنبية:

1. Dictionnaire de lingustique., jean dubsue (et autres). Librise.paris. 73. P 486.

2. Glrouse de la langue , librairie larousse.paris 1978. P6018

المجلات و المقالات و البحوث و الندوات:

1. بشير بربر، علم ا المصطلح و أثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث، مجلة نصف سنوية محكمة اهتم بقضايا اللسانيات و اللغة العربية، جمعة الأسود، التمهيد في علم اللغة، منشورات 07 أفريل 1425هـ، ليبيا، ط02.

2. زاهر مرهون الداؤدي، المصطلح اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة جامعة تيزي وزو، للدراسات الأدبية و اللغوية، العدد 03، عمان، الأردن، 2017.

3. الشريف بوشحدان، الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح، و جهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة الربية، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد 07، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.

4. عبد العالي الود غيري، كلمة المصطلح بين الخطاب و المصطلح، مجلة اللسان العربي، ع48، 1999.

5. عبد القادر الفاسي الفهري، يشرح السياسة اللغوية في البلاد العربية، 10 أكتوبر، 2013.

6. عز الدين اسماعيل، مداخلة على بحث عبد السلام المسدي، امعطاني، نلا عن نجوى جيلوت، النقد الأدبي و مصطلحه عند ابن الأعرابي، عالم الكتب الحديث (د ط) الأدرن، 2007م.

7. محمد النووي، المصطلح اللساني النقدي بين الواقع العلم و هواجس وحيد المصطلح، ملة (علامات عدد خاص).

8. محمد ديداوي، مجلة اللسان العربي، ع 38، 1994م.

9. محمد مرياتي، المصطلح في مجتمع المعلومات أهميته و إدارته من بحو ث المؤتمر الثالث، لمجمع اللغة العربية بدمشق، أكتوبر، 2004م.

10. مسود شريط، ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية، مجلة إشكاليات، دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن معهد الآداب و اللغات بالمركز الجامعي تمنراست، الجزائر.

11. يحيى عبد الرؤوف جبر، الاصطلاح مصادرة و مشاكله و طرق توليده، مجلة السلسان العربي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، عدد 36، 1992.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ–ب.....
مدخل: علم المصطلح مفاهيم وإجراءات	06
1)– مفهوم المصطلح	06
1.1 مفهوم علم المصطلح لغة	06
2.1. اصطلاحا	07
1.2. المصطلح مرادفاته الدلالية	08
2.2 مجالات علم المصطلح	09
3.2. أهمية علم المصطلح	09
4.2. وظائف المصطلح	11
1.3. نشأة علم المصطلح	13
1.3. عند العرب	13
2.3. عند الغرب	14
4: المصطلح اللساني	15
1.4. علاقة بين المصطلح واللسانيات	16
2.4. آليات ومتطلبات وضع المصطلح اللساني	17
3.4. وسائل وضع المصطلحات	21
4.4. وضع المصطلحات اللسانية وخطوتها	21
الفصل الأول: المصطلح اللساني عند المحدثين	25
1. المصطلح اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح	27
1.1 نبذة عن حياة عبد الرحمان الحاج صالح	27
2.1. جهود عبد الرحمان الحاج صالح في وضع المصطلح	28
3.1. مصادر عبد الرحمان الحاج صالح في وضع المصطلح	29
4.1. المصطلحات اللسانية عند عبد الرحمان الحاج صالح	30
1. المصطلح اللساني عند عبد السلام المسدي	31

1.1 نبذة عن حياة عبد السلام المسدي	31
2.1. إسهامات عبد السلام المسدي في الدرس اللساني	32
3.1. المصطلحات اللسانية عند عبد السلام المسدي	33
2. المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري	34
1.2. نبذة عن حياة الفاسي الفهري	34
2.2. المصطلحات اللسانية عن الفاسي الفهري	36
3.2 اسهامات الفاسي الفهري في المصطلح اللساني	36
الفصل الثاني: المصطلح اللساني عند السكاكى مفتاح العلوم أنموذجا.	37
1 بطاقة فنية لكتاب مفتاح العلوم للسكاكي	38
1.1 نبذة عن حياة السكاكي	38
2.1. منهج السكاكي في كتاب مفتاح العلوم	39
.2 المصطلحات اللسانية عند السكاكي في كتاب مفتاح العلوم.	41
1.2. نماذج في صوتيات	42
2.2 نماذج في علم النحو	43
3.2 نماذج في علم البيان والمعاني	44
4.3. تحليل نماذج سكاكي مع المحدثين	45
خاتمة	

ملخص:

أدى نمو العلوم وتطورها إلى لجوءها في التعبير عن مفاهيمها بوضع مصطلحات والتي لم تعد تفي بالغرض، وهذا ما جعل العلماء المتخصصين يبتكرون علم جديد أطلق عليه " علم المصطلح" هذا الأخير يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها، فالمصطلحات هي مفاتيح العلوم، فظهور أي علم يرتكز أولا وقبل كل شيء على مصطلحاته، ومن هنا حدد العلماء لهذا العلم مجالات ووظائف....و من هنا اتفق العلماء على أن المصطلح": هو اتفاق قوم على أمر ما واستخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد مر هذا الأخير على عدة مراحل حتى وصل إلى ما هو عليه.

واجه العلماء مشكلة في وضع المصطلحات من بينها " اللسانية" التي تدرس المصطلح داخل الحقل اللساني فالعلاقة بين المصطلح و اللسان تكمل في الارتباط بين اللغات التقنية واللغة العامة.

وضعت منهجية مبني على أساس سليم و آليات وشروط في صناعة مصطلح في اللسان العربي، قام العلماء ومن بينهم " السكاكى" في كتابه " مفتاح العلوم" و " عبد السلام المسدي" و " الفهري" منهجيات لتوليد المصطلحات اللسانية رغم العوائق التي تواجهها المصطلحات في أزمة الدقة والوضوح، وعليه فقد أكد كل من " السكاكى" عبد السلام المسدي، الفهري، عبد الرحمان الحاج صالح، على شروط مناسبة ليكون المصطلح على مستوى من الوضوح والدقة.

الكلمات المفتاحية:

الكلمات المفتاحية للمذكرة الموسومة بالعنوان " المصطلح اللساني في المعاجم المتخصصة" مفتاح العلوم للسكاكى " أنموذجا

- **المصطلح:** هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما، ينتقل موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

- **اللسانيات:** هي علم يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها و درجات التشابه والتباين فيما بينها

- **المعاجم المتخصصة:** هو حصيلة مجموع المصطلحات التي يحتضنها.

- **مفتاح العلوم:** هو كتاب في علوم اللغة العربية، صنفه يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكى الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب .

- "**السكاكى**": هو يوسف بن أبي بكر السكاكى هو عالم بالعربية والأدب من أهل خوارزم، هو يسراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكى الخوارزمي الحنفي، ولد سنة 555هـ/1169م في خوارزم، وتوفي في قرية الكندي من قرى في سنة 626 هـ

The growth and development of science led to its resort to expressing its concepts by putting terms that no longer suffice, and this is what made specialized scientists invent a new science called “the science of terminology.” The latter investigates the relationship between scientific concepts and the linguistic terms that express them. The emergence of any science is based first and foremost on its terminology, and from here scientists have identified fields and functions for this science.... From here the scholars agreed that the term “is the agreement of a people on a matter and its use to express a specific scientific concept that the latter passed on Several stages until it reached what it is.

Scientists faced a problem in putting terms, including "linguistics", which studies the term within the linguistic field. The relationship between the term and the tongue is complemented by the link between technical languages and general language.

A methodology based on a sound foundation, mechanisms and conditions has been developed for the manufacture of a term in the Arabic tongue. Scholars, including "Al-Sakaki" in his book "Miftah Al-Ulum", "Abdul Salam Al-Masadi" and "Al-Fihri", have developed methodologies for generating linguistic terms despite the obstacles faced by the terminology in a crisis Accuracy and clarity. Accordingly, Al-Sakaki, Abd al-Salam al-Masdi, al-Fihri, and Abd al-Rahman al-Haj Salih emphasized appropriate conditions for the term to be on a level of clarity and accuracy.